



سماح القنولة

16

2

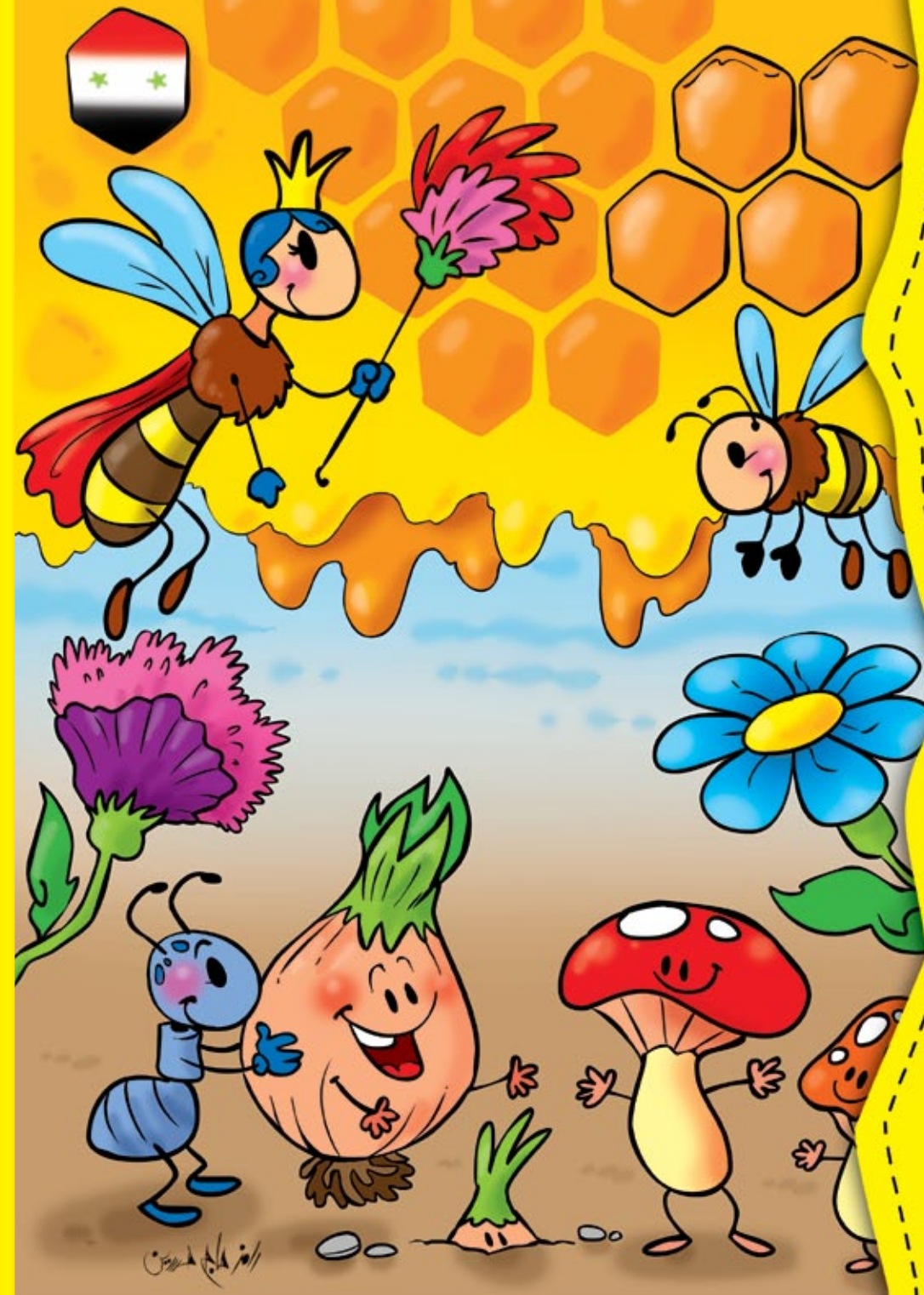
زين والبالون



12

المحبة





Email: shamtofoula@tutanota.com



مجلة شام الطفولة

تشرين البطولة الأمل

تحتفل أمتنا العربية، كل عام، بذكرى حرب تشرين التحريرية، بقلوب تغمرها الأفراح، وأرواح تزغرد بأناشيد عشق الوطن الذي نحميه بكل ما نملك من إيمان، ونصونه بإرادة وعزائم أبطالنا الأسود، مهما كان الثمن. وستبقى حرب تشرين التحريرية نجمة فخر واعتزاز في تاريخنا العربي الحديث، ووساماً على صدر كل عربي أبي.. وستبقى هذه النجمة رمزاً للبطولات العربية التي نفخر ونعتز بها.. وتشرين التحرير آية ساطعة من آيات الشجاعة والتضحية في سبيل وطن وشعب يعشق تراب أرضه، ويدافع عنه دفاع الفرسان الشجعان، ويصونه بإباء وشموخ الأبطال الذين وصفهم الشاعر الكبير سليمان العيسى:

ناداهم البرق فاجتازوه وانهمروا
ناداهم الموت فاختاروه أغنية
عند الشهيد تلاقى الله والبشر
خضراء مامستها عود ولا وتر
من أجل أن يصونوا حرية وسيادة وطنهم، ويظهروا أرضه من رخص أعدائه الأشرار...
لقد سمع العالم كله عن بطولات جنودنا البسلاء، وقد سظروا أسمى آيات البطولة، وهم يحزرون أرضهم من آثار العدوان الصهيوني الذي دنس أرضنا، واعتدى.. ولقن جنودنا البواسل، الأعداء الضهانية دروساً قاسية، وأكدوا أنهم قادرون على استرجاع حقهم مهما طال الزمن..
لقد أزهرت حرب تشرين التحريرية، في قلوب أطفالنا، أناشيد تعانق النجوم، فرحاً وابتهاجاً، وفخراً بنصرنا المظفر..

رئيس التحرير

د. محمد الحوراني



المتنبى

٢٢



رأس شمرا

٦



الغراب المسكين

٤

زين و البالون

رسوم: علاء ديووب

سيناريو: سريفة سليم حديد

سيناريو

حبك يكاد يمزقني.
المحافظة علي دليل المحبة أيضاً.

أنا قادر على التشكيل والتمدد،
خاصة إذا كنت لطيفاً معي.

سأترافض معك بسعادة
طال خيطك أم قصر.

ما أجمل اللعب مع الجميع،
هكذا نكون سعداء!

سأكون سعيداً عندما أرسّم أحلامي،
عليك. اطمئن، لن أغرز قلبي بقوة.

الأفضل أن تترك مساحة لربطي،
تكاذ أنفاسك تفجّرني، يا زين!

سأطير مثلك بلا ثقل بلا غرور..
عندها سأصل
إلى أماكن رائعة.

قد تفقدني
في أية لحظة،
الأفضل أن تلعب بي
في مكان آمن.

العدد ١٦ - تشرين الأول ٢٠٢١ م

شباب



العدد ١٦ - تشرين الأول ٢٠٢١ م

شباب



الغراب المسكين والتعلب الماكر

رسم: دعاء الزهيري

قصة: وجيه حسن

«ريما» طفلة محبة لهواية المطالعة، تلميذة بالصف الخامس، كانت تجلس ذا صباح على كرسي صغير ذي ألوان مزرز كشة، داخل بستان منزلهم الريفي، تقرأ قصة لطيفة عنونها: «الغراب والتعلب.. وشجرة الزيتون»!

أمام «ريما» كوب من الشاي الساخن، ونصف رغيف طازج، وقطعة جبن نظيفة، تستريح في صحن نظيف، فأُمها الغالية غسلتها بالماء المغلي، لتقضي على الجراثيم!



لكن جمال القصة، وعذوبة كلماتها، أنسيا «ريما» فطور الصباح.. وبالمصادفة، كان هناك غراب أسود، يقف على غصن شجرة زيتون قريبة..

كان الغراب حينها يخاطب نفسه: «كيف أحصل على قطعة الجبن اللذيذة؟ كيف أسرقها؟

وفي غفلة من «ريما»، هوى الطائر الأسود كسقوط نيزك من السماء، مُلتقطاً بمنقاره الحاد قطعة الجبن، ليطيّر بها إلى شجرة زيتون قريبة!

بسبب هذه الحركة بقيت «ريما» غير مُصدّقة ما تراه عيناها.. فتصرّف الطائر أوقعها في وادٍ من الحيرة.. فهي لم تصدّق جرأة هذا الطائر، وغرابة تصرّفه!

حين التقط الغراب قطعة الجبن، طار فرحاً إلى أعلى شجرة الزيتون..

وأعطى نفسه فُسحةً ليستريح من الطيران، قبل تناول الجبن اللذيذ!

بهذه الأثناء، لمح تعلب ماكر قطعة الجبن، التي التقطها الغراب بأسنانه.. اقترب

التعلب أكثر فأكثر، وقف أسفل الشجرة قائلاً للغراب بخبث:

ما أجمل لونك يا صديقي.. لقد وصفك الشعراء فما أعطوك حقك، وقد ذكرُوا أن لك صوتاً جميلاً يُطرب

الأذان، ويُسعد القلوب، هلأ أسمعني صوتك العذب الزائع؟

حين سمع الغراب مديح التعلب هز رأسه، فهو يعرف أن المفكر من

طباع التعلاب، لكنه أجابه بحذر:

أتريدني أيها التعلب أن أتبسّم وأغني، لتسقط قطعة الجبن من

فمي، حينها تلتقطها أنت بأسنانك الصّفر القبيحة؟ هي حيلة قديمة

أعرفها عنك.. لكن الغراب المسكين، وبرغم معرفته بدهاء التعلب، فإنه

وقع بمصيده، إذ عندما تكلم فاتحاً فمه، كانت قطعة الجبن تسبح في

بحر الهواء، آخذة طريقها إلى فم التعلب الماكر، وها هي الآن سجيناً

بين أسنانه، يأكلها بنهم، وسعادة غامرة!

وبعد انتهائه من مضغها، صار يضحك ملء فيه من غباء

الغراب، الذي ندم أشدّ الندم على تصرّفه العفويّ نجاة التعلب

الماكر، وخباثة نفسه..

أما «ريما»، فكانت تراقب كل ما جرى باندھاش شديد، وغرابة

أشدّ...



رأس شمرا

إعداد: صبا منذر حسن

في كل شبر منك يا بلادي حضارة عريقة،
وكنوز عتيقة، هي ليست ذهباً ولا ألماساً،
بل هي تاريخ محفور على جباه أجدادنا،
وكم سيكون ممتعاً لو ذهبنا في رحلة على
متن بساط سحري إلى رأس شمرا، هل
تعرفونها؟ تمسكوا جيداً وهيا بنا...

شيدت أبنية أوغاريت من الحجر المنحوت ، وهذا الأمر ممكننا من
معرفة نظام البناء المعتمد فيها، فقد كانت بعض المنازل ذات طابقين،
وهذا الأمر يعطي انطباعاً عن الازدهار الاقتصادي الذي وصلت إليه
المدينة قديماً. وقد تم اكتشاف ثلاثة قصور وعدد من المعابد، ويمكننا
أن نشاهد عند المدخل الحالي للمدينة الحصن وبابه السري، الذي
يؤدي بدوره إلى الداخل، وبعدها يقودنا طريق إلى أول أحياء المدينة
ألا وهو "حي القصور"، حيث يتصدر هذا الحي قصر كبير هو "القصر
الملكي الغربي"، وإلى الشرق من "حي القصور" يوجد حي سكني يمتاز
بمنازله الواسعة، وقد لوحظ أن الموتى كانوا يدفنون داخل منازلهم.
في الشمال هناك المدينة العليا المعروفة بـ "الحي الديني"
والمشهور بمعبديه "بعل وداجان"، أما في الجهة الجنوبية فتظهر
ساحة يتوسطها حوض ماء تغذيه شبكة متشعبة من الأقنية.

قدمت أوغاريت للعالم واحدة من أقدم الأبجديات المكتوبة في التاريخ "الأبجدية الأوغاريتية"، التي تعود
إلى القرن الرابع قبل الميلاد، من خلالها اختصرت الإشارات المسمارية الكتابية من ٦٠٠ إشارة إلى ٣٠ حرفاً،
ومعظم النصوص التي سطرت بهذه اللغة هي نصوص اقتصادية وأدبية، وتتصل هذه الأبجدية بصلة
قربى بكل من اللغات الكنعانية، والآرامية، والعربية، والعبرية، وكلها تنتمي إلى عائلة اللغات السامية.
وتعتبر أوغاريت المؤسس الحقيقي للموسيقى الغربية، حيث أن فيها أقدم القطع الموسيقية،
والتي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد، حيث فك رموزها الكاتب "ريتشارد دميريل".
دونت في أوغاريت حوالي ١٤٠٠ عام قبل الميلاد مجموعة موسيقية، ضمت ٣٦ أغنية سميت بـ
"الأغاني الحرائية" حُفرت بالخط المسماري على ألواح طينية، ويبدو أنها ألفت تضرعاً للآلهة.

تقع بقايا أوغاريت القديمة قرب
الساحل الغربي السوري، وتطل على
البحر من فوق تل أثري يدعى «رأس
شمرا» الذي سمي بهذا الاسم نسبة إلى
اسم نبتة عطرة تغطي آثار الموقع والتي
تسمى في سوريا نبتة «الشُمرة».

إبداعات الأطفال



إعداد: مها الحسن

أصدقاء شام



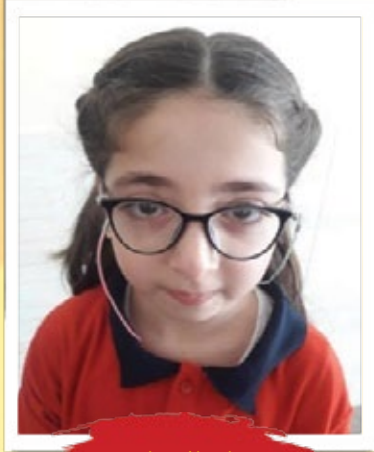
الفعالية التي أقامتها جمعية الترجمة في اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مديرية الثقافة في حماة في مدرسة دار العلم بحماة يوم الاثنين ١١ تشرين الأول ٢٠٢١.



بلال محييميد

الصف السادس

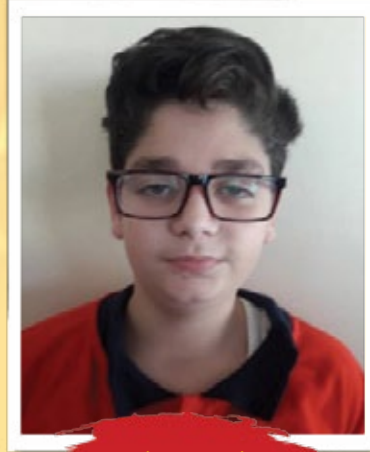
مدرسة: دار العلم والتربية



هيفاء الصاري

الصف السادس

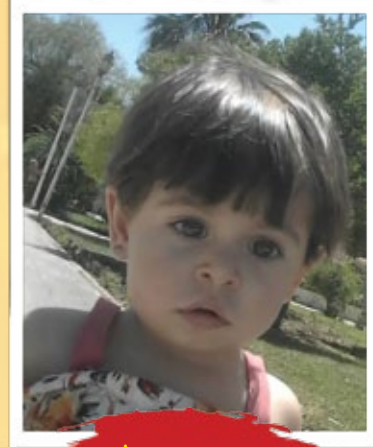
مدرسة: دار العلم والتربية



سامي سقاف

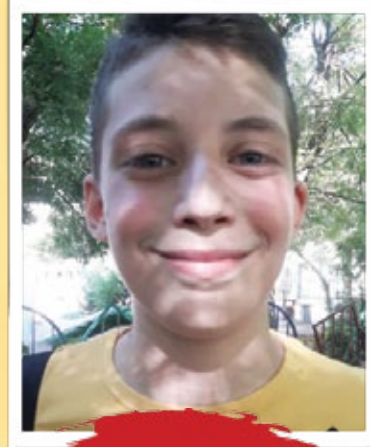
الصف السادس

مدرسة: دار العلم والتربية



نغم محمد جدعان

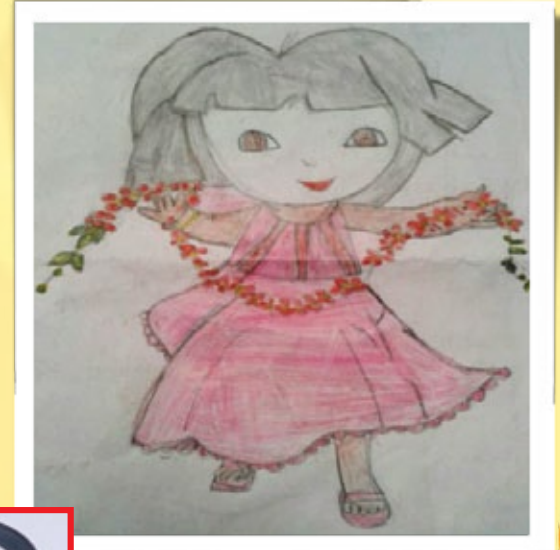
العمر: سنتان ونصف



عبد الكريم الخوصي

الصف السابع

مدرسة عبد الله بن الزبير



سدير فوزي الشنيور

الصف الأول الثانوي

إعداد: ديمة إبراهيم

رسوم: علاء ديوبي

كلمة السر

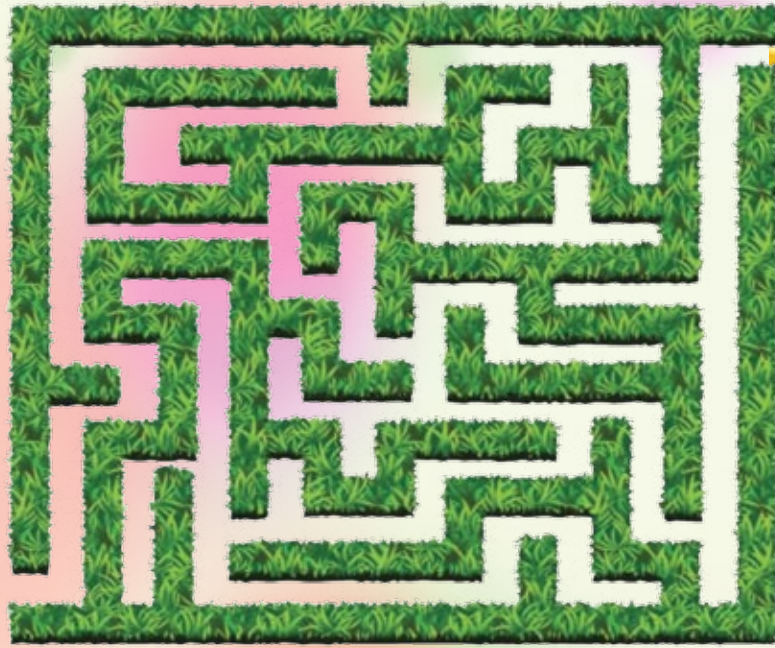
عليك شطب الكلمات لتحصل على كلمة السر وهي اسم حيوان من الزواحف لديه القدرة على تغيير لونه باستمرار.
زهور - قراءة - صندوق - عبارات - غابات - غريب - عاش - عالي - مميزة.



المتاهة



ساعد صديقنا هاني في الوصول إلى شجرة التفاح الموجودة آخر البستان في أسرع وقت ممكن.



الفوارق

بين الرسمين ١٠ فوارق حاول إيجادها بأسرع وقت



سودوكو

عليك ملء المربعات بأرقام من ١-٩ دون تكرار في الصف والعمود.



المحبّة

رسوم: أمّنة محناية

قصة: رجاء علي

لم أكن ذلك التلميذ المجتهد في دراستي كنت أقضي معظم وقتي باللعب على الجوّال ، أهمل واجباتي المدرسية، وأتكل على أبي بإنجازها ، ولأكثر بالعلامات السيئة التي كنت أحصل عليها . ذات مرة أعلنت مدرستي عن مسابقة لكتابة قصة عن المحبة ، استقبل زملائي الأمر بكلّ حماس، وبدأت المعلمة تستقبل قصصهم تباعاً، إلا أنا الوحيد الذي لم يقدم قصة ولما سألتني المعلمة :لماذا لم أكتب القصة و أقدمها التزمت بالصمت. عدت في ذلك اليوم إلى المنزل وأنا أسأل نفسي : ما علاقة المحبة بكتابة القصص ؟!! نعم أنا أحب أمي وأبي وأخي الصغير ، وجوّالي الذي أقضي عليه معظم الوقت. وصلت المنزل ، كانت أمي الحبيبة تعدّ لي طعام الغداء كعادتها دوماً وابتسامتها اللطيفة تملأ وجهها الملائكي.

للحظة سألت نفسي؟ هل أنا حقاً أحب أمي؟ شعرت بالخل، غسلت يدي جيداً، وجلست بكلّ احترام على المائدة ، تناولت طعامي، وعندما انتهيت قلت: الحمد لله، وشكرت أمي على الطّعام الطّيب، نظرت لي بدهشة وقالت: كلّ الصّحة والهنا ، وتابعت عملها.

عندما عاد أبي من عمله ركضت إليه مرحباً، وبدأت أسرد له طلب المعلمة، وأنّي الوحيد الذي لم يشارك، وأنها تنتظر قصتي ولكنني لا أملك الرغبة بالكتابة، ولا أريد المشاركة، استمع أبي بكلّ اهتمام لي رغم مظاهر التعب



الواضحة على وجهه، وقال لي بصوته الحنون: مارأيك أن نتعاون معاً لكتابة القصة بعد أن أتناول طعام الغداء، وأحصل على قسط من الراحة .

يا الله !! ما أجملك يا أبي !

تركت جوّالي ووضعتُه جانباً، وعدت مسرعاً إليه ، ضممتُه بحبّ ، قبلته ، سألتُه بلهفة :متى يمكننا أن نبدأ بالقصة يا أبي الحبيب ؟

قال بصوته الهادئ : عند الساعة الخامسة مساءً ، مارأيك ؟

كانت الساعة مازالت الثالثة والنّصف، يعني هناك مزيد من الوقت للبدء بكتابة القصة ، وقفت حائراً في وسط غرفتي كيف سأقضي الوقت ؟

مسحت المكان بنظراتي ، كانت كتيبي ودفاتري تنتشر بفوضى فوق المنضدة ، ومكتبتي التي أهداني إياها أبي عندما أصبحت في الصف السادس فارغة من أيّ كتاب أو قصة أو ألعاب صغيرة تملأ رفوفها الخشبية . عندما أصبحت الساعة الخامسة كان أبي ينتظرني بغرفة المعيشة لنبدأ، لكنني اقتربت منه مبتسماً وأنا أدعوه و أمي لزيارة غرفتي حيث سنبداً كتابة القصة .

كانت المكتبة بمظهرها الجديد غايةً في الجمال والترتيب ، قلت لأبي : الوقت يدركنا لدينا الكثير من العمل ، هل نبدأ؟

ابتسمت أمي ، صار وجهها كالنور مضيئاً، وقالت : وأنا سأعد لكما فطيرة التفّاح الشهية مع كأس من عصير البرتقال.



أميمة ابراهيم

إعداد: أسعد الديري

أحبتي الأطفال في هذا العدد سنتعرف على قصة وشاعرة في آن معا، إنها الأدبية أميمة ابراهيم من مدينة حمص

تقول عن رحلتها مع الكتابة إنها امتدت على مساحة واسعة من الزمن، وإنها حين تعود بذاكرتها تجد أن البدايات كانت في المرحلة الإعدادية حيث بداية تفتح الروح وانسكاب الكلمات البسيطة وتشجيع المدرسين، والمشاركة في مهرجانات شعرية طلابية وأمسيات أدبية. وتالت الأيام والسنوات وتنازعتها رغبتان الشعر وأدب الأطفال وكلاهما أثير لديها... وتضيف.. بدأت مشروعني الخاص بأدب الأطفال...

بحكم عملي فقد كنت قريبة منهم وعلى تماس مباشر معهم...عالمية

باحتياجاتهم، وما يحبون وما يستهويهم. وهكذا بدأت الكتابة لهم شعراً وقصة، لكنني اتجهت إلى القصة الطفلية بوصفها حكاية...ولأنتي كنت أخلق في عوالم الخيال آخذهم في رحلات، وأقص عليهم الحكايات.... أشاركهم أحلامهم وآمالهم، أبكي وأضحك وألعب معهم، وأرافق الغيم والقمر والنجوم. هذا كان الجناح الأول والجناح الثاني هو الشعر...أنا أحتاج جناحين كي أستطيع التحليق. ولأن الكتابة للأطفال كانت هي الأصعب فأنا أتمهل قليلاً...أريد لكلماتي أن تكون الماء العذب بعد عطش شديد، حلوى العيد ذات المذاق الشهي... سأكتب لهم عن الوطن الذي عشقته معهم...عن غيمه وبحره ومائه وشجره. أنا حريصة على تقديم الأفضل للطفل، وعلى غرس قيم الحق والخير والجمال والوطنية، وتعزيز الانتماء للوطن. أمضيت شطراً كبيراً من عملي الوظيفي في تدريس اللغة العربية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي. عاينت الطفل المجتهد والكسول...الهادئ والمشاغب...الحالم والواقعي... لذلك جاء أبطال الأطفال مزيجاً من هؤلاء جميعهم...لكن الطفل الحالم حظي بدور كبير كونه استوقفني، وكان يحتاج قربي. إن الكتابة للأطفال رسالة سامية لأنها رسالة الحق والحب والجمال والخير.



نشام في ذاكرتي

خاطرة

ليال خلدون صبح

الصداقة شيء جميل، ولكن فقط تحتاج إلى وفاء وليس مصلحة، فعندما كنت في بداية رحلتي المدرسية كانت قد ملأنتني مشاعر التوتر والخوف، إلى أن جاءت فتاة جميلة تسمى شام، فأعجبتني اسمها لأنه يذكرني بالشام ويأسمينها وحاتها العريقة، وهوائها النقي الذي يجعلني أشعر بالتفاؤل كلما استنشقتة، ويذكرني بتاريخها العريق والقديم وجمال سماها وطيورها وزهورها وجبالها وطعامها الشهية والمميز أيضاً بأغنية فيروز التي كتبها الشاعر العبقري سعيد عقل حينما قال:

شام ما المجد أنت المجد لم يغيب

لذلك أخبرت صديقتي شام أن اسمها جميل يدخل القلب، ويسكن فيه، وأن من سماها شام كان يعلم جماليات هذا الاسم من تاريخ و عطور و أنهر و جبال . تعرقت على شام، وأخبرتها عن عمري وهواياتي، وتبادلنا الأحاديث و مشاعر المودة، وعندما تحدثنا كثيراً أصبحت صديقتي المقربة ومثل أختي

التي لم تلتذها أمة، و بدأنا ننمي صداقتنا، ونساعد بعضنا في الواجبات وفي أمور أخرى، ومنها تعلمت أن الصداقة مواقف لأنها كانت تقف بجانبني في جميع الأمور التي تواجهني، وكذلك أنا كنت أحترمها وأقف بجانبها، و نتبادل مشاعر الصداقة التي هي من أجمل المشاعر . وكنا نمضي أجمل الأوقات باللعب والمرح وتقديم النصائح؛ لكي نطور أنفسنا، وتبادل المعلومات الجديدة والمفيدة . في حياتي كانت شام من أجمل المراحل، و بقيت صديقة تمثل لي ذاكرتي .



كلاب المدينة

قصة

رسوم: صباح كلا

ترجمة: محمد الحفري

جمع الثعلب الكبير أتباعه

من الثعالب وقال ووجهه يشع بعلمات
السعادة والسرور: ابشروا يا معشر الثعالب! جاء اليوم

الذي كنتم تحلمون به.

فتحت الثعالب أفواهها منتظرة تلك البشارة من كبيرها الذي تابع
كلامه قائلاً: هذا أمر يهتمكم، وستحصلون عليه قريباً.
انتفخت أوداجه أكثر، وشعر بزهو كبير وهو يتحدث عن الإنجاز القادم،
ولم يكن لينتهي، أو يتوقف عن حديثه لولا أن قاطعه أحدهم قائلاً: انتفخت
بطوننا هواءً، وأمعائنا خاوية، فقل ما عندك وخلصنا.
أردف ثعلب آخر: نريد أن نمضي في حال سبيلنا، ونبحث عن
شيء يسد رمقنا.

عرف كبير الثعالب أن صبر أصحابه يكاد ينفد، فقال
قبل أن ينفضوا من حوله: يا جماعة، لقد
سمح لنا بتناول الدجاج

مرة واحدة في كل أسبوع.

ساد بين الجميع هرج ومرج، وكانوا بين مصدق

ومكذب للخبر، عندها رفع كبير الثعالب صوته وأضاف: قرأت

الإعلان الذي وقّعه الملك بنفسه، لقد أصدر الأمر، وعلى الجميع تنفيذه،

واليوم هو الموعد المقرر والمسموح لنا بتناول وجبتنا الشهية لأول مرة وبقرار

من الملك، فهيا بنا، لا نريد أن نضيع يومنا بالهذر والكلام الذي لا طائل منه، ولا فائدة.

سار الجميع خلف كبيرهم، وحين وصلوا أطراف المدينة، هاجمهم الكلاب ففرّوا

ناجين بجلودهم، ركضوا كثيراً في ذلك اليوم، وكان لهاتهم يسابقهم، وكاد أغلبهم يسقط

من شدة الإعياء والخوف، وكان الثعلب الكبير في مقدّمهم.

قال ثعلب صغير: لن نطيع أوامرك بعد اليوم، لو تركتنا منذ الصباح في حال سبيلنا،

لتصرفنا ودبرنا أنفسنا.

أيد الكثيرون كلام الثعلب الصغير، وراحوا يوجهون اللوم لكبيرهم، الذي قال

محاولاً استرضاءهم: يا جماعة، الذئب ليس في الإعلان، الذئب يقع على

الكلاب التي لم تقرأ الأمر المعلق على حيطان المدينة، ولكن لا

تحزنوا ولا تبتئسوا، فقد تقرأه في الأيام القادمة،

وتسمح لنا بالدخول.



قطاف الزيتون

إعداد فائزة داؤد



أعزّاءنا الأطفال!

يحتفل السوريون بموسم قطاف الزيتون كلّ خريف بصفته عيداً طال انتظار بشائره، وذلك لأنه لا يشبه مواسم القطاف الأخرى، فهو يجمع بين الأهل والأصدقاء، ويعيد من غادر إلى بيئته ولو لفترة قصيرة، وهو يقرب بين أصحاب الحقول، فيتبادلون التّهانى والمباركة، ويعيدون وصل ما انقطع بعد مرور عام أو أكثر على آخر لقاء لهم.

يتميّز موسم قطاف الزيتون بأجواء كرنفالية متوارثة، ربما منذ آلاف السنين فهذه الشجرة المباركة أتى ذكرها في الملاحم، وفاح عطر زيتها في الكتب المقدسة، ولذلك هي حاضرة بقوة في ذاكرة السوريين حتى أنه يصعب الفصل بينها وبين أصحاب الأرض، حيث يردد الجميع إنها بركة من الله،

وإذا مر أحدهم بجوار حقل زيتون يذكر اسم الله ويبارك بشجيراته.

تتشابه طقوس الاحتفال بموسم قطاف الزيتون في جميع المدن والبلدات السورية التي تكثر فيها هذه الشجرة، وهي لحسن الحظ كثيرة، ولا تكاد تخلو مدينة في سورية من حقول الزيتون بأنواعه المختلفة، ونستطيع أن نصف الساحل السوريّ ومدينة إدلب بشكل خاصّ بأنهما من أهم مراكز إنتاج الزيتون في سورية ليس فقط بسبب غزارة الإنتاج بل كذلك بسبب جودة الزيوت المنتجة، وهذا ما يجعل سورية في مصافّ الدّول المنتجة للزيتون، ويلاقي زيتها ترحيباً كبيراً في الأسواق العالمية، إن كان لجهة النوعيّة وكذلك الكميّة. ونستطيع القول إنّ سورية هي بلد الزيتون، وقد أقسم الله في كتابه العزيز بهذه الشجرة مباركة منه بسورية بلد الخيرات.

الصَّيْف

قصيدة

رسوم: أحمد حاج أحمد

شعر: فرحان الخطيب

تعاونوا تعاونوا.. هيّا إلى العمل
الصَّيْفُ جاءَ يضحك يوزعُ القُبُلَ
هناكَ لي زيتونةٌ في أسفلِ الجَبَلِ
ثمّارُها جميلةٌ كأنّها المُقَلَّ
تصيحُ من أجمالِها قذّعتني الثَّقَلُ
هيّا إلى أفيائها وودّعوا الكَسَلَ

هيّا هيّا صوبَ الحقلِ هيّا يا أطفال
هيّا هيّا نُفَرِّحْ أهلي نبدأ بالأعمال
نقطف زيتوناتٍ سودَ نقطف حبّاتِ العنقودِ
نصطادُ التَّفَاحَ الأحمرَ وهو الأَحلى .. وهو الأَكْبَرُ
وقتُ الجَدِّ وقتُ الصَّيْفِ لا تُسألُ ماذا أو كيف ؟

لا تُسألُ عن لَوْنِ النّجْمِ فَهُوَ ضياءُ ، قالت أُمّي
لا تُسألُ عن لَوْنِ البیدزِ قَمَحٌ ذهبٌ .. لونٌ أصفرُ

كيف يكونُ جمالُ الوردِ؟ كيفَ تموجُ مياهُ السّدِّ؟
كيفَ ننادي للعصفورِ؟ زِقْ زِقْ زِقْ زِقْ وهو يدورُ
إن تُسألُ عن ماذا وكيف؟ قُلْ ما أحلى فصلَ الصَّيْفِ

في حبّ المدرسة

قصيدة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

شعر: إبراهيم عباس ياسين



أنتِ البسمةُ فوق الشّفةِ
نلهو .. نشدو كلّ نهارِ
وبنايزهو الوطنَ الأَجْمَلَ
نرسمُ درباً للعلّياءِ
وطناً يعلو فوق السّحبِ
يامدرستي .. يامدرستي

أهلاً .. أهلاً يامدرستي
نحنُ أتينا كالأطيّارِ
نحنُ أزهيرُ المستقبلِ
نشرقُ دوماً كالأضواءِ
بالعلمِ سنبنّي والأدبِ
أنتِ البسمةُ فوق الشّفةِ



يقومُ صديقُنَا أبو جوزة بزيارةٍ لأهَمِّ الشعراءِ عبرِ التاريخِ العربيِّ الغنيِّ بأدبائِهِ، ويُعرِّفُنَا كلَّ مرّةٍ على واحدٍ من أَهمَّهُم وأَمهرِهِم..

سيناريو ورسوم: رامز حاج حسين

مرحباً يا أصدقائي الصغار،
أصدقاء شام الطفولة!

اليوم سنذهب كالعادة في
رحلة عبر بحور الشعر العربي،
ونتعرّف إلى شاعر جديد
ونستمع لقصائده المميّزة.

مرحباً أيها الشاعر الجليل،
هلا تعرّفنا إلى نفسك؟!

معاذ الله إنني فقط
أدأعبك قليلاً.

حسنًا دعنا
نكمل حديثنا.

تابع ولك جزيل
الشكر.

وأقول في
قصيدة ثانية:

أهلاً وسهلاً بك يا أبو جوزة،
أنا أبو الطيب المتنبي،
واسمي أحمد بن الحسين
الجعفي الكندي الكوفي
ولقبني شاعر العرب.

صحيح يا أصدقائي
فقد قرأت عن
شاعرنا أبي الطيب
أنه كان نادرة
زمانه، وأعجوبة
عصره، وظلَّ
شعره إلى يومنا
هذا مصدر إلهام
ووجي للشعراء
والأدباء،
وما زالو يعتبرونه
أحد مفاخر
الأدب العربي.

هلا أسمعنا من شعرك
بعض الأبيات؟

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
وأسمعت كلماتي من به صمّم
أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جزاها ويختصم
وجاهل مدّ في جهله ضحكي
حتى أتته يد فزاسة وفم

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً
فلا تظنَّ أنَ الليثَ يبتسمُ
الخيْلَ واللَّيْلُ والبيداءُ تعرفني
والسَّيْفُ والرَّمْحُ والقِرطاسُ والقلمُ

سلاام
أجمل
الكلام!

شكراً لك
يا أبا جوزه

شكراً لك يا أيها
الشاعر النبيل
ودمت بخير،
إلى اللقاء
يا أصدقائي!

قلعتي الحصينة

رسم: عبد الوهاب الرجولة

قصة: سراج جراد

كانت الشمس تأذن بالرحيل وهي تضطج
 بلونها الأرجواني عندها اصطحبتني والدي
 إلى شاطئ البحر، والتقطنا بغض الصور
 للذكرى وبغدها، بدأت ألعب على الشاطئ
 الرمل، وخطرت لي فكرة لماذا لا أبني قلعة
 على الشاطئ؟ قلعة قوية أحتمي بها وأضع
 غلتيها غلماً جميلاً أخضرت وعاء كبيراً وملأته
 بالرمل وقلبت، ثم بنيت له سوراً من الرمل
 كذلك، وأخضرت غلماً صغيراً من العابي،
 ووضعت فوق القلعة ثم جعلت لها باباً للدخول
 والخروج، ثم طلبت من والدي أن يلتقط لها
 صورة، ولكن موجة كبيرة تقدمت باتجاه
 الشاطئ ودمرت قلعتي، وقفت أمام الشاطئ
 وخطبت الموجة: لا بأس أيتها الموجة الكبيرة
 في المرة القادمة سأبني قلعة أقوى منك.



صفاء والعتمة

قصة: لما كرجها

رسم: أحمد حاج أحمد

جلست الأم بجانب النافذة المطلّة على
 حديقة المنزل، تحيك الصوف، وقفت بجانبها صفاء،
 لمحت الأم من خلال النافذة شجرة الليمون المثمرة
 فقالت لابنتها: هيا يا صفاء اخرجي إلى الحديقة، واقطفي
 لنا ليمونة، كي نأكلها مع طعام العشاء.
 أجابت صفاء بتردد وخجل: أخاف أن تمسك العتمة بي
 يا أمي.

ضحكت الأم وقالت: - وكيف ستمسك بك يا بنيتي؟!..
 ارتعشت صفاء هلعاً، وأدمعت عينيها وقالت لأُمها:
 ستحيط بي من كل جانب وتشل حركتي، أخافها كثيراً
 يا أمي.. فكّرت الأم ملياً، ثم سألت ابنتها: - وهل تخافين
 النهار وضوء الشمس؟؟
 صفاء: طبعاً لا، فالعتمة تخاف النهار.

ابتسمت الأم وتابعت حديثها: خلق الله سبحانه وتعالى
 الليل والنهار، العتمة والنور، ننام في عتمة الليل كي
 نرتاح، وتقوى مناعة أجسامنا ضد المرض، ففي عتمة
 الليل يفرز الجسم مادة هرمون النمو، وهو ما يجعلك
 كبيرة وقوية يا صفاء، أمّا النهار فهو للعمل والنشاط.
 تنفس صفاء الصعداء وقالت لأُمها فرحة:
 بعد تناول العشاء سأنام في عتمة غرفتي،
 وأستيقظ مع ضوء النهار كي أغدو كبيرة
 وقوية.





قصص
للأعمار الصغيرة

عسل وفستق الحلقة ٧



رسوم: رامز حاج حسين



سيناريو: جمان بركات



الأحلام الوردية

